

حق العلماء 2 - المحاضرة 8 - التربية الإسلامية - المستوى الأول 2

- الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد صافي اللي يروي غلة الظمان ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب وتربية - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين مرحباً وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته يا طلاب العلم ونحن نتحدث عن العلماء هذا الحق العظيم نكمل فيه حقوقه - 00:00:35

وطالب العلم اذا سار على هذا الطريق مخلصاً محتسباً سليم القلب مخمور القلب صادقاً في طلبه مخلصاً فلعله يوماً من الأيام ان يكون من علماء هذه الأمة ولذلك جميل ان تتخلق بالأخلاق نحو العلماء عل الله ان يجعلك من علماء هذه الأمة. وما ذلك على الله بعزيز حتى ولو كبر سنك - 00:01:07

لاني اعلم ان من الطالب والطالبات من هم بلغوا من السن عتيماً ولكن حب العلم وهي عبادة بل اجل العبادات واعظم النوافل توصل الى الجنان فاقول هنا نتحدث عن حقوق العالم واسهبنا في ذلك كثيراً - 00:01:31

لكن هنا نقف الى حق من حقوق علمائنا علماء الاسلام من اهل السنة لان اهل البدعة فيليسو بعلماء هم على ماء ليسوا على شيء علماء الاسلام من العلم علماء واهل السنة الذين - 00:01:49

اه ينصردون عقيدة سلف الامة وفهمهم للنصوص فهم سلف هذه الامة هؤلاء هم اخشى الناس هم الذين ورد في فضلهم الآيات والاحاديث الكثيرة هؤلاء من حقوقهم تأسعاً صون اعراضهم والذب عنهم - 00:02:08

صوم اعراضهم ان لا نتحدث في غيبتهم بشيء ان ندب عن اعراضهم اي ان تكون محامين عنهم في حال غيبتهم لأننا نحامي على عن جانب النبوة نحن ندافع عن عن عن جناب النبوة لان هؤلاء هم موقعين عن الله وهم اعلم الناس بالحلال والحرام - 00:02:29

وفضلهم ناشي من علاقتهم بالكتاب والسنة ومن حبهم بنبينا عليه الصلاة والسلام. ومن خشيتهم لله رب العالمين ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من من ذب عن عرض أخيه بالغيب كف الله عن وجهه النار - 00:02:58

اذا كان كل مسلم لو جلست في مجلس فتحت الحديث احدهما وولغ في عرض مؤمن واكل لحمه ثم قمت فقلت له اتق الله تكون بذلك قد تقربت الى الله من اعظم ابواب القرب - 00:03:17

سببت عن عرض أخيك سترت سوأته وعورته فكيف هذا اذا كان الذي تحدث فيه عالم ومصيبتنا ان في الامة من لا يتلذذ باكل اي لحم الا اذا كان اللحم لحم عالم - 00:03:34

وكما قال ابن عساكر عليه رحمة الله لحوم العلماء مسمومة ليس معنى ذلك ان لحوم غيرهم غير مسمومة. جميع لحوم الامة كل مسلم ينبغي ان يحفظ عرض اخوانه ولكن العالم اشد حرمة - 00:03:53

واشد سمية لحوم العلماء مسمومة وعادلة الله في هتك استار متنقصيهم معلومة والله ان بالتتبع ان من انشغل في اسقاط العلماء والحديث عن زلات العلماء واتهام العلماء ومحاولة تشويه سمعة العلماء - 00:04:11

ومحاولة بحسد من قلبه ان يسقطهم من عيون العوام وان يقذفهم وان يبيهتهم وان ينشغل بقطع مقاطعهم وحتى يضرب مقطع ويقول انظروا ماذا قال واليوم ماذا قال وهذا يريد كذا يريد اسقاطه - 00:04:35

ويريد ان يكتب عنه هاشتاجات وان تعج به مواقع التواصل ان هؤلاء المشاهد منهم ان خاتمتهم تكون خاتمة سوء ولذلك عندما قال ابن عساكر وعادة الله فيمن هتك معلومة نعم - 00:04:55

لان الله يغار على حرماته وممن يحمي حرمات الله العلماء. فاذا اسقطتهم كانك تريدهم منكرا لا ينكر وترى لكبيرة ان تتأصل وترى لمعرفه ان يطرد ومنكر ان يدعى والعالم لا يجوز اكل لحمه - 00:05:13

ولذلك بعض السفهاء لا يتكلم الا في ولادة الامر وفي العلماء ويلك حسبك فانه الغيب لا يمكن ان تحمد الغيبة لا يمكن ان تحمل ان تذكر مسلما في بما يسوؤه وانت صادق - 00:05:33

في ظهره كبيرة قال ذكرك اخاك بما يكره. قال ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد به. فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - 00:05:52

العالم الذي تذكر عييه في الغيب بين العوام كانك تضع على نار الشيطان حطبا وتحرق فيها سمعة مؤمن وتلوك لحمه وتسيل دماء العالم من شدقتك وتنف اللحم تتطاير من فيك - 00:06:11

منظر مقرز احب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه انتم لا تقبلونه لذلك جميل والله ان يكون هناك من يعاهد نفسه امام ربه ان من تحدث عن عرض مسلم ذببت عنه - 00:06:30

ولو لم اعرفه اقول اسكته لا تؤثمني فان الغيبة قد تكون بالاذن كما تكون باللسان وان كان عالم اسكته وخوفته بالله لان هذا من حفظ جناب العلم لان العلماء ورثة الانبياء - 00:06:52

نعم اذا قال الامام احمد اذا رأيت الرجل يغمز حماد ابن سلمة وهو امام عظيم حبر قال اذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام فانه كان شديدا على المبدعة. الله اكبر - 00:07:12

ان بعض علمائنا من اهل السنة يبغضهم. يبغضهم كثير من اعداء هذه الملة وخاصة المبدعة يبغضونهم فيصمونهم هذا وهابي وهل هناك عقيدة اسمها وهابية العقيدة اتى بها محمد عليه الصلاة والسلام - 00:07:36

لكن يريدون اسقاط هذا العالم حتى لا يسمع العامة له فيصمونه ويقذفونه وقال الامام احمد ان حماد بن سلمة امام من ائمة اهل السنة يكره المبدعة ويشد على المبدعة واهل الابتداع. فاذا رأيت رجلا يريد ان - 00:07:57

سابه ويسقطه فاعلم ان فاتهمه في الاسلام اهو لا زال مسلما حقا؟ او انه مسلم مبتدع على يتهم في نفسه لم لان المبتدع لا يقبل صاحب السنة صاحب السنة لا يحبه المبتدع - 00:08:18

ولذلك بعض الناس لو تتكلم عن القبور وزيارة القبور وغيرها قال انت وهابي يا اخي Heidi عقيدة. عقيدة المسلم اتى بها محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. لكن لكي لا يسمع لهذا القول يقولون لا ان هذا ينتمي الى كذا حتى يطردون الناس - 00:08:37

وحسبك ان تعلم بان حماد بن سلمة عليه رحمة الله في كل عصر حماد وفي كل عصر عالم من علماء السنة يكون قائما دون اهل البدعة يقطع عليهم الطريق وينور لاهل الامة لاهل السنة او الامة من عوام وغير عوام ينور لهم الطريق - 00:08:57

حتى يبعدوا الله كما امر الله والا يدخلوا في الدين ما لم يشرعه الله ولا رسوله ولذلك الذب عن اعراض العلماء عبادة واجبة على كل مسلم. بل هو حق لازم على كل مؤمن - 00:09:20

ان يدافع علمائه والعلماء هم مكان العين والرؤاد في الامة هنا فان الانبياء يرحلون ويموتون ويبقى العلم يحمله العلماء فاذا اسقط العلماء اسقط العلم واسقطت انوار الوحيدين فاصل ونواصل باذن الله - 00:09:39

انيق المنظر طيب المخبر. مجالسته انجع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من خلاله نجالس العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتتابعين - 00:10:00

يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتابا لم اره فكأني وقعت على كنز ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم - 00:10:36

ففي التفسير مثلاً تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب - 00:11:03 وافضل الطبعات. لا سيما ما حققه العلماء النقاد كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنوع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنيين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية - 00:11:27

ولا تدخل باعارة الكتاب. وحافظ عليه ان استعرته ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهباً لكان البائع المغبوناً مرحباً بكم من جديد - 00:11:45

اذا صون العلماء صون اعراضهم والذب عنهم عبادة جليلة تأمل في قوله يحيى ابن معين اذا رأيت الرجل يتكلم في حماد ابن سلمة وعكرمة مولى ابن عباس فاتهمهما على الاسلام - 00:12:20

انظروا الفقه لأن المبتدع لم يكن الاسلام هو ايمانه ولأن من يريد ان يعبد الله بالبدعة لن يصل الى رضا الله. انما بالسنة ولذلك عالم السنة يكرهه المبتدع تجد ان كثيراً من علماء المبتدعة يحذرون من علماء السنة لأن علماء السنة - 00:12:40 معهم انوار الوحي ليست كرامات المزعومة وليس هرطقات ولا منامات ولا عribات ولا حضرات ولا اعتبات ولا كلام من هذا. انما هو الكتاب والسنة فإذا رأيت انسان يحذر من علماء السنة ومن عقيدة سلف الامة فاعلم انه مبتدع ويتهمن على الاسلام اصلاً. وينبغي الا يقبل كلامه في - 00:13:04

علماء الاسلام هنا ننتقل بعد ذلك الى كيف نقوم بهذا الحق لهم كيف نصون اعراضهم؟ اولاً ان نعلم ان العالم يصدر منه الزلة نحن لا ندعى العصمة لاحدهم يصدر منه الزلل - 00:13:27

ولكن صدور الزلل ما يبيح وقوعك في عرضه وقوعه في الخطأ لانه انسان. لانه بشر يعتريه ما يعتريه البشر. نعم هو عالم وقمة بشرية سامية. لكن يبقى المسكين انه ويعتريه ما يعتري غيره - 00:13:49

فلماذا اذا اخطأ لواقع بشريته ابداً او قد عليه النيران وابداً اشنع عليه وانشر عنه قالت السوء ينبغي ان نعلم اذا ان العالم يخطئ ابتداء. لكن اذا اخطأ فان علاج الخطأ ليس بخطأ اكبر منه - 00:14:08

فاذا كنا نقول احسن الظن بعوام الناس فكيف بعلماء الناس ايضاً ان تعلم ان الانبياء هم الذين قد عصمو فيما ينقلونه عن الله وفي الوحي الذي ينقلونه عن الله ومن سواهم - 00:14:28

فانه لا يعصم. والكمال لله وحده بل ان العلماء اذا اخطأوا واعترفوا قالوا نحن نخطئ ويؤخذ كل يؤخذ من قوله ويرد كما قال الامام مالك عليه رحمة الله. كل يرد كلامه وكل له لربما يبقى الكمال له اخطاء في قضايا لربما تكون ظاهرة لكن الله جل - 00:14:46

اراد لهذا ان يبقى بشريته ضعيف. فقد يعتريه ما يعتريه ولذلك نقول تذب عن اعراضهم لاعتقادنا انهم لم يعصمو لا ندب عن اعراضهم باعتقدنا انهم لا يخطئون. ندب لانا انا وانت وكل احد يخطئ. والدك الذي يسوى كل شيء عندك - 00:15:09

وامك يخطئ احياناً تخطئ في تأديبك احياناً تخطئ في الكلام معك. احياناً احياناً ومع ذلك تقبلها. امي ابي طيب هذا عالمي هذا عالم الامة ينبغي ان احترمه ايضاً ان تعلم ان العالم اذا قصد اصابة الحق في اجتهاد - 00:15:33

اذا اراد ان يقصد الحق واجتهد العالم اهل للاجتهد في هذا الباب فاذا اجتهد فهو بين امرین. اما ان يصيّب فيعطي اجرین واما ان يخطئ فله اجر واحد اذا يقول صلي الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران - 00:15:54

واذا حكم فاجتهد فاخطاً فله اجر واحد طيب اما اذا كان العالم بين اجرین اما ان يأخذ الاجر كله او ان يأخذ نصفه طيب اما لماذا اخطأه؟ والذي خلقه وبرأه وفطره سيعطيه على الخطأ اجرا لانه حاكم. اي انه - 00:16:18

الحكم في مسألة من المسائل. واما ان يكون قاض او فقيها او غيره اذا كان الله يقبل عبده العالم الذي اجتهد واستفرغ جهده وتحري الحق فلم يصل اليه اعطاه نصف الاجر له اجر - 00:16:40

ان وصل الى الحق اعطاه اجرين. طيب اما وانت لماذا لا نعذره وقد عذره من خلقه ايضاً ايها الاحباب هذا المنهج جميل ان نأخذ في الحياة وهو ان المخطئ لا نثرب عليه. ان اخطأ فكل شيء له حل. منهج في الحياة - 00:16:58

ليس مع العالم فقط بعض الناس يقول انت سقطت من عينك الله وهل عينك الجنة من سقط منها دخل النار يا اخي الحبيب خطأ
وانت تخطئ وجميعنا يخطئ الحبيب يقول صلى الله عليه وسلم ان انت يقول لكم خطاء - 00:17:21

وخير الخطائين التوابون لو لم تذنبوا يقول الله وتستفرون لذهب الله بكم ولجاء بقوم يستغفرون يذنبون. فيستغفرون فيغفر الله لهم
ما اجمل ان نأخذ الناس على سعة الصدر وعلى حسن الاحتمالات - 00:17:40

وعلى ان نقبل منهم الخطأ لأن هذا الاصل انت بشر انت مسكون معرض لكثير من الظلوف والعالم من هؤلاء الذين لربما ضغوط تخرجه
عن دائرة التفكير الصواب فيقع في الخطأ ولو وقع فانه يقع وقد اجتهد له اجر - 00:17:56

ايضا من من القواعد في اعذار العلماء والذب عنهم ان العالم اذا كان من اهل السنة واشتهر علمه وظهر فضله وانتفع بعلمه فانه
يمنتبع بعلمه فنقف عند الانتفاع بالعلم على الخطأ فنأخذ العلم ونترك الخطأ - 00:18:15

اصاب في الف مسألة وخطأ في مئة عدد المسائل الف ومئة نأخذ المائة الالاف الاولى ونتابعه فيها انه من اهل السنة غير متهم في
عقيدته. مصادر الاستدلال عنده واضحة. واصول الاعتقاد صافية - 00:18:40

فاما اصاب في ذلك بعد ذلك في الف مسألة وخطأ في مئة اعذرناه وبحثنا له عن عذر ولا نتابعه في الخطأ ما نقول نأخذ هذا
النبي المعصوم. اما العالم فليس بمعصوم. ما نتابع العالم في خطأ. لكننا نقر له بعلمه وفضله - 00:18:58

وهذا التوازن جميل. حتى مع ابنك ابنك يخطئ عشرين خطأ وقد اصاب مئة خطأ. خلاص انا ادمي المئة الصح اذا اصاب مئة دمها
بالمئتين الزوجة قد تطيعك سنة وتحطى في الخطأ ولا نتابعهم قاعدة مهمة تريح نفسك يقول فلان خطأ يا اخي ومن الذي
ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلاء ان تعد معايبه - 00:19:20

ايضا قال ابن القيم في كلاما جميلا نفيسا في هذا المعنى يقول ومن له علم بالشرع والواقع يعلم قطعا ان الرجل الجليل الذي له في
الاسلام قدم صالح واثار حسنة. وهو من الاسلام واهله بمكان قد تكون منه الهفوة. وقد تكون منه الزلة - 00:19:59

هو فيها معذور بل ومحجور بين الاجتهادين ها لاجتهاده فلا يجوز ان يتبع فيها اي في الزلة والخطأ ولا يجوز ان تهدى مكانته وامامته
ومنزلته في قلوب المسلمين. ما اجمل الكلام - 00:20:22

ما تقول يا ناس ما تصورت ان العالم الفلاني يفتني في هذه المسألة او ان يغيب عنه العلم في هذه المسألة والله سقط من عيني لا اتق
الله امامته باقية - 00:20:39

وجلالة قدره باقية وينبغي ان نجله وان نقر له بالفضل مع قولنا وان كان رحمة الله خطأ في هذه المسألة فانا لا نتابعه في خطأ لكننا
لا نسقط امامته وفضله. ومن هنا - 00:20:53

توازن ونكون عدل يكون عدلا وما اجمل الانسان ان يكون عدلا لان بعض الناس مسكون يا يحب عنف يا
يبغض بعنف لا قد يجتمع في الانسان الخطأ والصواب - 00:21:12

وقد يخطئ ويصيب لكن من حبنا له لانه عندما اخطأ كان مجتهدا وعندما اصاب كان مجتهدا اخذنا صوابه وابقينا منزلته وتركنا
خطأ وهذا التوازن في الحياة كلها منهج للسعادة ولا يجرمنكم شنان قوم - 00:21:30

على ان لا تعذلو اعدوا. اعدوا اذا ابغضتم ناس فبغضك لهذه المسألة لا يجعلك انك تظلمه في المسائل الثانية. اعدل في الباقى واترك
عنك الخطأ هذا واقبله بجماله. انت لا تقبل نفسك لو انك كل خطأ تبكت نفسك. في النهاية يأتيك الاكتتاب ويجيك الامراظ كلها -
00:21:52

ولنا بقية باذن الله من حديث. في اخر جزء من اجزاء الكلام عن حقوق العلماء. ولكن يكون ذلك بعد الفاصل باذن الله اين انت من
العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:14

طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما
تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - 00:22:43

تم يتدرج في التوحيد مثلاً يبدأ بالاصول الثالثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه. ويقلدتهم في الفتوى ولقوله تعالى ولি�توافق مع طالب علم متخصص - [00:23:02](#)
ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - [00:23:33](#)
وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطبيب مثلاً تسهل عليه مسائل الحمل والجرحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخرا ذكاءه في فهم دينه وخدمته.
قال تعالى - [00:23:54](#)

تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون مرحباً بكم نعود من جديد لنكمل اخر فصول حقوق العلماء على الامة ولا الذب عن اعراضهم ثم ذكرنا لماذا نذهب وكيف لا نذهب في الاصل - [00:24:20](#)

وماذا نحصل بعد ذلك اذا ذهبنا عن العلماء حميماً حوزة الدين هنا نقول بعض الناس مبتلى بتتبع عورات العلماء وزلات العلماء خاصة مع الاجهزة التي تلصق هذا مع هذا والبعض من الناس بدل ان يجلس على كتاب من كتب العلماء او يستمع خلف شاشة - [00:25:03](#)
لحاد من علمائنا حفظ الله الاحياء وغفر للاموات بدل ما يستفيد من علم علمائنا يبدأ يمسك القلم ويسجل ايوة ماذا قال؟ خلف في قول هذا. لحن هنا ذكر حديثنا ليس بصحيح. بل ويبدأ يجمع المثالب - [00:25:27](#)

يا أخي أخشى عليك ان فعلت ذلك ان يتبع الله عرopezك واذا تتبع الله عرopezك كما تتبع اعراضهم فان الله يفضحك في بيتك بنص حديثه صلى الله عليه وسلم ولذلك بعض الواقع الالكتروني - [00:25:47](#)

وبعض الواتسابات وبعض الواقع والبعض الحسابات تخصصت في جمع النفايات اي والله جمع النفايات الاخطاء والشذوذات والاقوال المرجوحة ثم يجمعها ماذا تريده؟ علم حتى تذكر الصحيح تسأل العالم عنه؟ قال لا لن اسئلته اريد ان اسقطه - [00:26:07](#)
حتى تباعيك الامة على الحب هي لن تحب الامة مع انه لا يوجد هناك بيعات العالم يسكن قلوب الناس لخلاصه لله جل وعلا. ولذلك بعض الناس يسقط العالم طيب من بديل العالم؟ قال اهم شيء بس انه يسقط يزول يبتعد - [00:26:28](#)
اي مرض هذا الذي اصيبت به؟ نعم انتقل بعد ذلك ما هي اضرار ترك القيام بحقوق العلماء كما قلنا ان حق معناه امر لازم هل هناك اضرار لو تركنا من هب ودب - [00:26:45](#)

يلغ في اعراضهم ويسلخ من شاء منهم. وبينها قوله السوء عنهم ويغتابهم في المجالس ويحاول اسقاطهم هل هناك اضرار تأتي للمجتمع؟ اي والله. واخشى العقوبة العامة اولها ضعف العلم وانتشار الجهل والبدعة - [00:27:08](#)
اذا العلماء اسقطوا من الذي يعلم الناس من يريد الناس؟ الى اي مورد من موارد الحق يريدون؟ اذا اسقط هذا وهذا وتحدث في هذا وضيق هذا وبدأنا علمائنا كبار بعضهم شاب لحاظهم في الاسلام - [00:27:28](#)

احياناً والله في بعض البيانات المسلمة لا يجلس حولهم من اهل العلم احد من يعلمنا ينتشر الجهل يوجد في بعض البيانات من لا يعرف معنى لاللاف قريش. ولا من شر غاسق اذا وقب ولا التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:27:47](#)
طبعاً هذى محفوظة عند الجميع لا يعرف معناها بعضهم لا يعرف اصول الایمان. ولا اركان العبادة ولا اركان الصلاة. ولا اركان الاسلام
فاما ذهب العالم من من الذي ينشر الخير بين الناس - [00:28:08](#)

ينتشر الجهل واذا انتشر الجهل الناس عندهم حب للدين اذا لم يعرفوا الحق ابتدعوا واتى ذاك المهرطق وذاك المصفق وذاك الظال
فاضل الناس واتى بالحديث الضعيف بدأ ينقل للناس عادات ويجعل لها قدر العبادات وبدأ يقول قال صلى الله عليه وسلم من قال كذا فله كذا ويبدأ يجمع الناس ويبدأ يحط مواده ويضع لهم - [00:28:24](#)

اضرحة وعتبات يظل الناس يظل ولذلك من اكبر واحطر اه اضرار ترك القيام بحق العلماء انتشار الجهل وارتفاع البدعة ونزوول السنة منها ايضاً انتشار المنكرات والمحرمات من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. احياناً انا ارى شيئاً احسب انه منكراً - [00:28:52](#)
سانكره فيكون كأني انكرت معروفاً فكيف اعرف المنكر انه منكر؟ وكيف انكر المنكر بمعرفة؟ وامر بالمعروف بمعرفة هذا هو العلم

عند العلماء يعلمون الناس كيف ينكرون المنكرات ولذلك اذا وقع منكر تجد الناس يتداعون للعالم. يا شيخ يوجد كذا - 00:29:20
في بيع جديد صدر في منكر ظهر. في الى غير ذلك فيرشدهم الى الطريق المستقيم وتنتشر المنكرات لأن انكار العالم بلا شك سيكون اقوى من انكار العامي بعض العوام يأتي للعالم ينقل له المنكر. فيقول له هذا ليس بمنكر - 00:29:41
ويرتاح العامي انه ما تعجل فانكر معروفا لكن يأتي اليه فإذا هو بمنكر يقول نعم سنتكره وقد بلغنا فيكون انكار العالم اقرب للتغيير فتكون الامة متكاملة متحابة لكن اذا ما في عالم - 00:30:02

يذهب جاهل الى جاهل بل يكون المنكر اكبر من المنكر ايضا من الاضرار التي تقع في ترك الامر الى حقوق العلماء واعطائهم تمكّن رؤوس اهل الضلال ورؤوس علماء السوء وانتشار البدعة - 00:30:19

لأن اذا لم يكن هناك قائم بالحق سيقوم صاحب الباطل وإذا لم يقل صاحب السنة سيقف صاحب البدعة وسيخرج من اناس سيخرج اناسهم الى الجهل اقرب منهم الى العلم. اتخاذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فافتوا بغير علم، فضلوا واضلوا - 00:30:38
قال عليه الصلاة والسلام ولذلك ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور الرجال فإذا لم يوجد عالم اتخاذ الناس رؤوساً وكل يدعي انه افضل. ليس العلم بجنة ولا بعمامة - 00:31:02

ولا بمكانة اجتماعية ولا بمنزلة مالية ولا بوظيفة علياً انما العلم تقوى وخشية وحب يقذفه الله في قلوب الناس تجرد من حظوظ النفس وصدق في تعليم الامة واخلاص الله في ذلك كله - 00:31:19
هنا تنقاد القلوب الى ذاك العالم. فإذا ازلنا العلماء او ما اعطينا العلماء حقهم. هنا هنا يكون ذاك الضال المضل الذي لربما اذا خلع جبته ارتكب الكبائر في خلوته ومن هنا - 00:31:40

تفجع الامة بين الفينة والاخرى بان ذاك الذي وضع رأساً صار ظالماً وكان عالم لكانه جلواته اخشى فيها لله من اسف خلواته اخشى ان يكون فيها لله من جلواته ايضاً من اضرار ترك القيام بحقوق العلماء تجرؤ الناس على دين الله. وعدم تعظيم المعصية والجرأة عليها. نعم - 00:32:01

يتجرأ الناس على المنكر ويبدأ الناس لانه لا رقيب ولا حسيب عليهم وليس هناك احد يحكم على تصرفاتهم فيبدأون يجاهرون بالمعروف يجاهرون بالمنكر ويتجروا على الحديث بغير علم ويتكلمون عن الكتاب والسنة ويهينون النصوص الشرعية ويبدأ ينتشر الجهل. العالم غير موجود - 00:32:26

وذلك مهمة ان نعطي العالم حقه لنبقى لجالة النص الشرعي يبقى لها قدرها لأن العالم وهو الذي يحمي باذن الله سياجاً الكتاب والسنة واوامر الشرع هذا ينبغي ان نقف معه حتى غدا لا نرى من يتجرأ على دين الله فيتكلم بغير علم - 00:32:52
ويبدأ اظن متوقع يمكن يكون كلام كله هرطقة والكلام عن علم شرعى يجب ان يستند الى الكتاب والسنة ومسائل تستند الى الدلائل ايضاً تجرؤ الناس على الفتوى والحلال والحرام بدون علم ولا واعظ من دين. هذا من - 00:33:18

من اخطر عدم وجود العالم وحمايته ان الناس يبدأ ينتشرون القول المسألة واحدة وفيها عشرين قول ولا قول من هذه الاقوال. قال به عالم ولا دليل على قول من هذه الاقوال - 00:33:41

والذي استدل لربما دليلاً لا يوافق المسألة بل هو في في واد والعلم في واد. ايضاً اندثار السنة واهلها من الاطمار وهو من اخطرها اندبار السنة وتجد المبتدة يقدرون علماءهم - 00:33:55

ويأخذ بعض علماء المبتدة من العوام اموالهم ويتحكمون في اموالهم وفي فروجهم ولا زالوا يجلونهم. علماء اهل السنة اولى بذلك لأنهم لا يعيشون بالاموال ولا بالفروج ولا بالدين كله فإذا لم نوقر العالم اندثرت السنة ورحل اهلها وبقيت البدعة والمبتدة. نسأل الله السلامة والعافية - 00:34:10

اخر هذه الاضرار ان يلتبس الحق بالباطل وهذا يؤدي الى ضياع العوام وجعلهم فرصة سائفة لمناهج التغريب وافكاره وسلوكه. والله ان هذا لخطير مبين يوم ان يختلط الحق بالباطل فيقف الانسان في مفترض طريق. اين اذهب؟ هنا نقول لو ان العالم موجود وحبي جنابه - 00:34:34

الاخيرك من اين تتجه بالدليل من كتاب وسنة. اللهم احفظ علماًننا واحفظ ولاة امرنا وسددهم الى الى الخير وعلى طريق الخير
وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح كنت سعيداً معكم في هذا اللقاء وفي هذا الدرس الثامن والى لقاء باذن الله في درس قادم.
استودعكم الذي لا تطبع ودائمه. تلك العلوم دروس - 00:34:59

00:35:24 -